Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجيء الفرج . . في أرض مدين ، وتتابع النعم على رسول الله موسى عليه صلوات الله وتسليماته وتتابع المحن على أعدائه .

ومعظم السورة الكريمة دروس في الفرج بعد الشدة ، والعطاء بعد المنع والكثرة بعد القلة والنصر بعد الذلة ، وإرساء قانون البقاء للأدين يقول تعالى : ﴿ **وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون** ﴾ [القصص ٥٨ و ٥٩] .

فأي درس في التثبيت . كان درس موسى وبني إسرائيل وفرعون ؟ وصدق الله العظيم .

﴿ **تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين** ﴾ [القصص - ٨٣] .

وبعد ذلك الدرس من سورة القصص . وتلك المقدمات لحادث الإسراء ، يأتي الإسراء حدثاً متفرداً في وسيلته ومرئياته ، وبعثة الملائكة المصاحبة للرسول الكريم ، ثم يعلو ويعلو في المعراج فيتوج لحدث بما لم يره أحد قبل محمد ﷺ ، ثم تأتي نتيجة الحدث اختباراً لثبات المؤمنين فأما وسيلته ، فلم يسمع العرب بمثلها ، إنهم يعرفون ركوب الجمال والبغال والخيول والحمير والسفن في البحر ، فأما الطيران والسبح في الفضاء فلا يعرفونه ، ولم تكن البشرية يوم تخطي الرسول لكريم السموات وما فوقهن قد عرفت السفر في الفضاء ، أو السياحة فيه .